

## متطلبات التنمية المهنية المستدامة من وجهة نظر تدريسي علوم القرآن والتربية الإسلامية

م.م. رشا فيصل حسين

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية

rasha.f@coeduw.uobaghdad.edu.iq

### الملخص:

يهدف البحث الحالي (تعرف مستوى متطلبات التنمية المهنية المستدامة من وجهة نظر تدريسي اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية، والتعرف على الفروق في متطلبات التنمية المهنية المستدامة وفق متغير الجنس (ذكور-إناث)، ولتحقيق هذا الهدف اعدت الباحثة استبانة متطلبات التنمية المهنية المستدامة مكونة من (٢٦) فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها، وقامت بإجراء التطبيق على عينة البحث البالغ حجمها (١٩٤) تدريسي وتربوية من اقسام علوم القرآن (في كل من كلية التربية للبنات وكلية التربية ابن رشد | جامعة بغداد) و(في كلية التربية للبنات وكلية العلوم الاسلامية| الجامعة العراقية)، وتم استعمال عددا من الوسائل الاحصائية المناسبة ، منها( الاوساط الحسابية، الوزن المؤي، التحليل العاملي، الانحراف المعياري، الفاكرونباخ) ، وتبين وجود نسبة مرتفعة من متطلبات التنمية المهنية المستدامة بعد عرضها على تدريسي اقسام علوم القرآن، وفي ضوء نتائج هذه الدراسة، اوصت الباحثة بتوصيات منها: بناء برامج تنمية المعلمين وتقديمها بشكل متكامل يتضمن الجانب التقليدي والالكتروني، لتأهيلهم على استخدام الجانبين في عملية التعليم. وتشجيع اعضاء هيئة التدريس على استعمال الاساليب الحديثة لتطوير ادائهم الاكاديمي في ضوء التغييرات المعاصرة. واقترحت جملة اقتراحات منها:

اجراء دراسة تهدف الى تحليل واقع التنمية المهنية للتدريسيين في ضوء واقع التعليم الالكتروني، واجراء دراسة تهدف الى تحديد متطلبات التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الاعدادية.  
الكلمات المفتاحية: (متطلبات التنمية المهنية المستدامة. التدريسيين).

## **Requirements for sustainable professional development from the perspective of Quranic sciences and Islamic education teachers**

**Rasha Faisal Hussein**

**University of Baghdad / College of Education for Girls / Department of Educational and Psychological Sciences**

**rasha.f@coeduw.uobaghdad.edu.iq**

### **Abstract:**

The current research aims to (identify the level of sustainable professional development requirements from the point of view of the teachers of the departments of Quranic Sciences and Islamic Education, and to identify the differences in the requirements of sustainable professional development according to the gender variable (males – females), and to achieve this goal, the researcher prepared a questionnaire for sustainable professional development requirements consisting of (26) paragraphs, the validity and reliability of which were confirmed, and the application was conducted on the research sample of (194) male and female teachers from the departments of Quranic Sciences (in each of the College of Education for Girls and the College of Education Ibn Rushd | University of Baghdad) and (in the College of Education for Girls and the College of Islamic Sciences | University of Iraq), and a number of appropriate statistical methods were used, including (arithmetic means, percentage weight, factor analysis, standard deviation, Cronbach's alpha), and it was found that there is a high percentage of sustainable professional development requirements from the point of view of Teachers of Quranic Sciences Departments, and in light of the results of this study, the researcher recommended recommendations including: Building teacher development programs around (lifelong education) and presenting them in an integrated manner that includes

the traditional and electronic aspects, to qualify them to use both aspects in the educational process. And encouraging faculty members to use modern methods to develop their academic performance in light of contemporary changes. She suggested a number of suggestions including:

Conducting a study aimed at analyzing the reality of professional development for teachers in light of the reality of e-learning, and conducting a survey be near to identifying the emergency for vocational development for middle school teachers.

Keywords: (Sustainable professional development requirements. Teachers).

#### الفصل الاول: التعريف بالبحث

##### اولاً: المشكلة:

تواجه الكليات والجامعات تحديات كبيرة تتعلق بتحسين جودة التعلم والتعليم ، فمن خلال الحاجة الملحة لتحديد أهم المعايير المطلوب توافرها في التدريسي الجامعي من أجل التنمية المهنية المطلوبة والتي يمكن من خلال البحث الحالي تحديدها وبشكل خاص من قبل انفسهم، حيث ان فكرة التقويم الذاتي فكرة قديمة قدم الانسان نفسه، وقد دعا الاسلام الى تقويم المرء لنفسه، فقال تعالى: ( بل الانسان على نفسه بصيرة ) (القيامة:١) والحديث الشريف اكد على محاسبة الانسان لنفسه، فقال عليه الصلاة والسلام (الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ) كما دعا الى ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب، فقال: ( حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ووزنوا اعمالكم قبل ان توزن عليكم)، فالتقويم الذاتي هو من اكثر المحددات التقويمية اهمية في الحكم على مدى كفاءة العملية التدريسية، وهو من اهم الطرائق لتحقيق التنمية المهنية والتحسين المستمر، ولاستمرار مسيرة المؤسسات التعليمية وبقاؤها في عصر تزداد فيه المنافسة .

#### (مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠١٩: ٧٩)

إذ إن الاهتمام بالمعرفة المستدامة وادماجها بالبرامج التعليمية تحتاج الى تخطيط ومقاصد واهداف تبعا للمراحل التعليمية المتعاقبة، ووفق طبيعة الحاجات والاولويات المجتمعية والبيئية التي تستشعرها الانظمة التعليمية والتربوية، والتي من أبرزها: تحسين مستوى الاداء المؤسسي ودعما بالخبرات والطاقات البشرية المؤهلة لتدريس الحقول المعرفية المستدامة، فضلا عن تضييق الفجوة الفاصلة بين مراحل التعليم، وتطبيق اساليب التعليم والتعلم الذاتي والتعاوني وربطها بمشكلات الحياة وفق تدرج منطقي متكامل، وفتح قنوات التواصل وفرص التعاون المشترك بين الاكاديميين ورجال الفكر والعلماء مع رجال الاعمال والتميز والريادة في مختلف الميادين لتعزيز المسؤولية في مؤسساتهم نحو التنمية المستدامة وقضاياها، بالاضافة الى تفعيل دور المؤتمرات والندوات العلمية لإشراك القيادات والمهنيين في عرض مشكلاتهم وقضاياهم على ذوي الاختصاص والاكاديميين وادخالهم في عضوية المجالس واللجان المعنية بوضع الاستراتيجيات المستدامة.

ولا نغفل الحاجة الماسة للدعم المادي والمعنوي لاجراء الدراسات الجماعية ذات العلاقة بأبعاد التنمية المستدامة وتخصيص الجوائز والمنح تشجيعا للابتكار والابداع في اثناء المعرفة، والتطبيقات المستدامة، فضلا عن تفعيل دور التوأمة بين الجامعات والكليات ومراكز البحوث المعنية بالاستدامة، لنقل وتبادل احسن التجارب والخبرات لصالح جوانب التنمية، وما للتوجه نحو ربط التخصصات الرئيسية بالتخصصات الفرعية للبرامج الاكاديمية والمساندة التي تخدم التفاعل والتداخل بين حقول المعرفة المستدامة وتوفير فرص الاختيار بين المقررات الملبية لرغبة الدارسين ومساراتهم الوظيفية، بالاضافة الى تقليل الفجوة الفاصلة بين المعرفة النظرية والتطبيقات العملية وزيادة ساعات العمل والمعاشنة في جميع التخصصات الجامعية لجعل مشكلات الاستدامة حاضرة في المناهج الجامعية ومقرراتها، فضلا عن تعزيز المنهج القيمي والاخلاقي في مفردات المقررات الدراسية والسعي الى ترجمتها الى سلوكيات للتعامل اليومي في مختلف الجوانب البشرية والبيئية.

(الكبيسي، ٢٠١٩: ٢١)

وفي هذا المضمار قد اشار مسبقا البنك الدولي (٢٠١٠) في تقريره الموسوم (التعليم في العراق موجز لتحليل الاوضاع ) الى ان هناك نقص واضح في فرص التدريب لاجزاء الهيئة التدريسية، وتقتصر هذه الفرص على مجالات التقنيات التعليمية لتسيير التعليم والتعلم واستيعاب المواد العلمية وبناء القدرات العلمية.

( <https://www.dw.com> . )

ومن هنا توجهت الباحثة الى هذه الدراسة التي تتناول التنمية المهنية للتدريسي في اقسام علوم القران والتربية الاسلامية . وهي تسعى للإجابة عن التساؤل الاتي:

ما متطلبات التنمية المهنية المستدامة من وجهة نظر تدريسيي اقسام علوم القران والتربية الاسلامية؟

ثانيا: اهمية البحث:

تعد التنمية المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية محورا ضروريا وجانبا من جوانب العملية التعليمية، لإجراء التغيير بهدف تطوير ادائهم ذلك باكسابهم القدرات المعرفية والمهارات السلوكية للقيام بأدوارهم المهنية، فهي عمليات تطوير متواصلة ومستمرة، حيث تتطلب توفير البيئة الملائمة والامكانات الواسعة، والتي تعمل على توعية ونشر ثقافة التطور المهني المستدام في الجامعة.

(المؤتمر الدولي الخامس-مستقبل اصلاح التعليم، ٢٠١٠: ١٠٩٨)

وهذا ما اكده المؤتمر العلمي الدولي الرابع للبيئة والتنمية المستدامة المنعقد في القاهرة بتاريخ(٢٨-١١-٢٠١٨) اذ اكد في توصياته على أهمية إعداد الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة بهدف إيجاد التناغم بين السياسات والخطط الاقتصادية والاجتماعية والعناصر البيئية.

(المؤتمر العلمي الخامس للبيئة والتنمية المستدامة: ٢٠١٨)

فالتنمية المستدامة تعد من الاستراتيجيات الفاعلة والضرورية للخروج بالنظم العلمية من ازمته والاستجابة لحاجات وتداعيات ثورة المعلومات ومتابعة كل ما هو جديد في مختلف مجالات التقنية والمعرفة، فعن طريقها يتم تحديث سلوكيات الكادر التدريسي، وصقل مهاراتهم وخبراتهم العلمية والادائية، كما تعد هي ضرورة لازمة لرفع وتطوير كفايات المعلمين الملتحقين بالخدمة دون اعداد كاف، مما يستدعي مواجهة جوانب بعض القصور في برامج اعداد المعلمين، وبالتالي الرفع من مستوى الاداء بما يساهم في تطوير عجلة التربية والتعليم، وقد اتسع مفهوم التنمية حديثا للمعلمين، فبعد ان كان يقابل التدريب اثناء الخدمة، اصبح جزءا منه، فيمكن ان نعرفه: **(كل الطرق والاجراءات والطرق لتي تؤدي الى ارتقاء وتحسين اداء وسلوك المعلمين)** اضافة الى البرامج والانشطة التي تهدف رفع كفاءته وزيادة تأهيله للقيام بواجباته على الوجه الاكمل.

وتعد التنمية المهنية للمعلمين عملا منظما ينتج عنه تغيير في ممارساتهم التدريسية ويمكنهم من طرائق واستراتيجيات واساليب حديثة تحسن مخرجاتهم التعليمية، وذلك لإتقان المحتوى المعرفي وحل المشكلات والتفكير الناقد، والتوجيه الذاتي ومتابعة الجديد في مجال التكنولوجيا والمعرفة والابتكار والابداع، اذ يعد المعلم الركن الاساسي من اركان النظام التربوي والتعليمي، حيث ان مواكبة التطورات تكمن في تأهيله وتدريبه وتزويده بالمهارات وتطويره باستمرار ، وان ما يشهده العالم من تطور اقتصادي وعلمي قد ادى الى استحداث نظم تعليمية جديدة معززة بالتكنولوجيا الحديثة ، ومن ثم ازداد دور المعلم واتسع، لذا فهو بحاجة الى التطوير والنمو الدائمين ، والذي يعد الخطوة الاولى واساس التقدم.

#### (مجلة جامعة ام القرى، ٢٠٢١: ٢٥-٢٧)

فتنمية مهارات المعلم على استخدام الموارد والمصادر التعليمية المتاحة تساعد على تشكيل المحتوى التعليمي الذي يتلقاه الطالب ويؤثر على هويته ويمنحه المهارات اللازمة للتوظيف والحصول على فرص عمل ملائمة والقدرة على بناء مجتمع السلام، فان التنمية المهنية للمعلم وتدريبه مكون اساسي من مكونات اعادة بناء الدول بعد الصراعات الاجتماعية المريرة.

(مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ٢٠٢٠: ٣٦٣)

وقد اكدت دراسة ستيفن على ضرورة امتلاك المعلمين القادة لمهارات التفكير والابداع والمشاركة ومهارات المعلومات الرقمية ومهارات الاعلام والتكنولوجيا، وضرورة استعدادهم للتدريس في ضوء هذه المهارات مما يعتبر مؤشر مهم للتغيير في الممارسة خاصة للمعلمين الذين لم يكن لهم خيار سوى مواجهة اي تغيير في نظام التعليم .

(stevens,R,2012,Identifying21st Century Capabilities. International Journal of Learning and Change,6(3),123-137.)

وهذا ما اكدته توصيات المؤتمر العلمي الدولي الاول للدراسات المصرفية والانسانية تحت شعار **(اطبافنا طريقنا الى الرقي والتقدم)** والمنعقد بضيافة الجامعة اللبنانية الفرنسية والذي نظمته جامعة الحمداية بتاريخ(٢٠-٢١ تشرين الثاني ٢٠١٩) والذي اكد على (تقويم المهارات والكفاءات التدريسية والتعليمية والتأهيلية في المراحل الدراسية المختلفة وعمل دراسات وورشات عمل لتطوير كفاءة العاملين في هذه المهمات)

(المؤتمر العلمي الدولي الاول للدراسات المصرفية والانسانية، ٢٠١٩)

ثالثاً: اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى :

- ١- تعرف مستوى متطلبات التنمية المهنية المستدامة من وجهة نظر تدريسيي اقسام علوم القران والتربية الاسلامية
- ٢- التعرف على الفروق في متطلبات التنمية المهنية المستدامة وفق متغير الجنس (ذكور-إناث)

رابعاً: حدود البحث:

- ١- حدود بشرية: تدريسيي اقسام علوم القران الكريم والتربية الاسلامية.
- ٢- حدود علمية: تتمثل بمعرفة متطلبات التنمية المهنية المستدامة من وجهة نظر تدريسيي اقسام علوم القران والتربية الاسلامية.
- ٣- حدود مكانية: كلية التربية للبنات وكلية تربية ابن رشد للعلوم الانسانية في جامعة بغداد، وكلية التربية للبنات وكلية العلوم الاسلامية في الجامعة العراقية.
- ٤- حدود زمانية: العام الدراسي: (٢٠٢٣\٢٠٢٤).

خامساً- تحديد المصطلحات:

١- التنمية المهنية المستدامة:

ظهرت تعريفات عدة للتنمية المهنية المستدامة، منها:

- HENY,2011:

(مجموعة من البرامج والفعاليات المتواصلة التي توفرها مؤسسات التعليم العالي لاعضاء الهيئة التدريسية ، لاجل اكسابهم القدرة على اداء ادوارهم المهنية و الوظيفية داخل المؤسسات الجامعية وتطوير قدراتهم وتفعيلها على تقديم الحلول المشكلات التي تواجههم) (ص ٦)

- العوضي، ٢٠١٣: (عملية تهدف الى صقل وتفعيل مهارات المعلمين التقنية والاجتماعية والمهنية والابداعية لتكون اكثر جودة ليستثمروها في ادائهم الوظيفي ،مما تنعكس اثارها على المتعلم) ص (٢٦٥)

- خواجي والعمري، ٢٠٢١: ( الحاجات المعرفية والتقنية والاجتماعية والابداعية الواجب توافرها في اداء المعلمين بما يسهم في رفع كفاءة المعلم المهنية من خلال تطوير معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم، وتحقيق مخرجات تعليمية متميزة) ص ٢٩.

ويمكن تعريفها اجرانيا بأنها: عملية طويلة الاجل يتم التخطيط لها وتنفيذها من اجل تزويد المعلمين بالقدر اللازم من المعارف والمهارات والاتجاهات عن طريق التعليم والتدريب المهني المستمر وتمكينهم من مواكبة التغيرات المعرفية المتسارعة بهدف دعم التدريسيي للتفكير في ممارساته اليومية وبما يضمن اداء مهامه العلمية بكفاءة وفاعلية ، والتي نحصل عليها من خلال اجاباتهم على فقرات الاستبانة والتي تتدرج من ( ضعيف جد- ضعيف- متوسط - كبير - كبير جدا) .

## ٢- التدريسيين:

- هم الاشخاص الذين يزاولون مهنة التدريس في الجامعات والحاصلين على درجة الدكتوراه او الماجستير بمختلف الرتب العلمية.

( السعيدة، ٢٠١٥: ٩ )

## الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة:

### اولا: خلفية نظرية:

#### ١- مجالات التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس:

**أ- واستراتيجيات التدريس و التدريس الجامعي :** هي أنشطة وسلوكيات واحراءات وعمليات تعليمية تتعلق بعملية التدريس وتكون اثارها على سلوك الطلبة، من تنظيم وانتقاء واختيار المادة العلمية واجراءات توظيفها، وتقديم طرائق تدريس حديثة ودعم التعلم التعاوني ، والاهتمام بالانشطة الصفية واللاصفية، وغيرها من المدخلات التي تؤثر في تحقيق الاهداف التربوية .

**ب- تصميم المناهج العلمية:** العملية التي يهدف بها التدريسي الى وضع اطر وحدود المنهج في تصميم بنائي شامل ومتكامل محققا الاهداف التي صمم المنهج لها، اخذا بالمعايير الخاصة بتصميمه، مراعىا لحاجات المتعلمين المعرفية والمهارية والوجدانية، وطبيعة المجتمع ونمط الفرد، ومستجدات العصر الراهن من الانفجار المعرفي وقضايا التنمية، لأجل اعداد الفرد وتنمية قدراته ومهاراته في التفكير والتحليل وحل المشكلات.

**ج- مهارات البحث العلمي:** ترمي التنمية المتطورة و المستدامة لأعضاء هيئة التدريس الى جودة المستوى العلمي والاكاديمي من خلال الابداع في المجال البحثي والاهتمام بالبحوث الجماعية و الفردية ،لتكوين مجتمعات التعلم، فجاح وتميز اي تعليم جامعي يعتمد على ما يتوافر لديه من مقومات تملك المهارة والقدرة في المجالات التدريسية و البحثية واللجان العلمية داخل المؤسسة الجامعية وخارجها.

**د- التواصل الجامعي والشراكة المجتمعية:** احد اهم الادوار التي تقوم بها المؤسسة الجامعية عن طريق اعداد مشروعات خدمة المجتمع والتعرف على البيئة الاجتماعية، وتقديم الاستشارات للمؤسسات والمنظمات ،والتواصل مع مجالس المؤسسات لزيادة الترابط بين المجتمع والجامعة، والتقدم نحو نشر المعرفة.

**هـ- القيادة والادارة الجامعية:** التركيز على مشاركة العضو التدريسي في الاعمال الادارية مراعىا الحداثة في الاسلوب القيادي كالادارة بالاهداف والانتاج، وما يترتب عليها من اقامة علاقات انسانية جيدة، عن طريق التدريب المستمر على كيفية وضع المنهاج ورسم الخطط التنفيذية فضلا عن مشاركاته بمختلف اللجان.

(المؤتمر العلمي الرابع لقسم اصول التربية.٢٠٠٩: ٢٣١ ) ( مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٠١٥: ٥٤٣ )

**و- مهارات التقويم:** هو احد سبل تقييم العملية التعليمية، فهو العملية التي يحكم بها التدريسي على مدى بلوغه للأهداف التربوية، وقدرات واتجاهات الطلبة، ومستوى تقدمهم، فبذلك زادت الحاجة لتدريب التدريسي على كيفية

تقويم مخرجات التعليم العالي، سواء للمقررات او للبرامج الجامعية، وقياس نواتج التعلم بهدف تحسين الاداء الجامعي.

(المؤتمر الدولي الخامس - مستقبل اصلاح التعليم ٢٠١٠: ١١٣٧)

## ٢- متطلبات التنمية المهنية اللازمة للمعلمين :

يمكن تحديدها فيما يلي: (العوضي ٢٠١٣، الهويش ٢٠١٨، التويبي والفواعير ٢٠١٦، الباز ٢٠١٣، خميس ٢٠١٨)

**اولا- ادارة المعرفة الرقمية:** وتشمل المهارات المعلوماتية والتقنية والعلمية والبصرية و الاقتصادية وفهم الوعي الكوني والثقافات المتعددة، مما يتطلب من المعلم ان يكون عصريا في مجتمع المعلومات، فكرا وسلوكا واداء، يستخدم التقنية الرقمية وادوات الاتصال والشبكات، للوصول الى البيانات وادارتها و انتاجها للعمل وتقويمها في مجتمع المعرفة.

**ثانيا: الابداع والابتكار-** وهي تتطلب مهارات التفكير العليا والتي تعمل بشكل خلاق، وتنفيذ الابتكارات والعمل مع الاخرين، فيكون معلم قادرا على التفكير بشكل ابداعي، بواسطة استخدام كم واسع من اساليب تكوين الافكار، مع القدرة على تطويرها وتنفيذها وفهم محددات العالم الحقيقي والاهتمام بالاصالة والابداع، ذلك لتكييف افكاره والوصول الى اسهام حقيقي منتج في المجال الذي يقدم فيه الابتكار.

**ثالثا: الاتصال والمشاركة-** اي التعاون مع مختلف الاطراف العلمية واستعمال مهارات التواصل بوضوح، بحيث تبرز روح القيادة و العمل الجماعي، وتشارك المعرفة والابتكارات والحلول والتكيف مع مختلف والمسؤوليات والادوار، والعمل بشكل جدي و مثمر مع الاخرين، واحترام وجهات نظرهم من حيث التعبير عن الافكار والآراء بشكل فعال ونقدي، شفها او كتابيا او بشكل ارقام رياضية او تمثيلات بيانية والملاحظات وغيرها مستفيد في ذلك كله من التكنولوجيا الوسائط المتعددة.

**رابعا: الحياه المهنية-** وتتطلب من المعلم الوعي في مهارات القيادة والاخلاق والمساءلة والقدرة على التكيف والانتاجية الشخصية ومهارات التعامل مع الاشخاص والتوجيه الذاتي والمسؤولية الشخصية والجماعية

وتؤكد نتائج دراسة (السيد ٢٠١٧) ان الواقع الفعلي للتنمية المهنية للمعلم لا يراعي التوجهات العالمي في هذا المجال وتؤكد ضرورة مراجعه المتطلبات المهنية للمعلمين وربطها بمتطلبات المجتمع وتوسيع قاعده استخدام التكنولوجيا وتوظيفها لخدمه برامج العمليه التعليميه واستراتيجياتها وتذكر دراسة (الانصاري ٢٠١٩) ان وزاره التعليم اكدت ان التنمية المهنية للمعلمين العاملين في الحقل التربوي مدخل مهم واساسي بمدخلات العمليه التعليميه حيث انها تعني بتحسين اداء المعلمين وتدريبهم ما يجعلهم قادرين على اداء ادوارهم التعليميه ومتطلبات عملهم وفاعليه بكفاءة وفاعليه.

( مجلة جامعة ام القرى، ٢٠٢١: ٢٤-٢٥)

### ٣- دواعي اهتمام المعلمين بالتنمية المهنية المستدامة:

- ١- تشجع الكادر التدريسي على التعلم الذاتي ومهاراته المستمرة والارتقاء بالمهارات المهنية.
- ٢- تضيف معارف متنوعة و جديدة للمعلمين و الحدائة في الاساليب التربوية..
- ٣- ترقى بالمستوى الثقافي و العلمي والمهني للمعلم بما يحقق واستقراره النفسي وطموحه الوظيفي.
- ٤- تطوير القدرات الادارية والامكانات الشخصية للمعلمين للاسهام في تطوير الواقع الاكاديمي والاداري للمدرسة ككل..
- ٥- تساعد الكادر التدريسي على تقييم ومراجعته ادائهم بشكل دوري وتحديد القوه والافخاق في الاداء.
- ٦- تنمي لهم لديهم المرونة والقدرة على التكيف في الحياة العلمية ، فالتنمية المستدامة بوصفها جهود منظمة و مخططة تركز على تحسين جودة الاداء ومن ثم تشجع العمل التعاوني الجماعي.
- (عثمان، ٢٠٢٠: ٢٧١)
- ٧- تغيير المعارف باستمرار وتطورها الامر الذي يتطلب من المعلم ان يكون على دراية تامة بكل ما يدور حوله من مستجدات خاصة فيما يتعلق بالمناهج الدراسية فالمعرفة التربوية في تغير وتطور دائم.
- ٨- توفر الدعم المهني للمعلم بغية علاج المشكلات التي تواجههم من خلال الممارسات الحقيقية تطبيقه واستخدام المعارف المستحدثة بصوره علمية
- ٩- تنمي استعداد المعلم يتحمل المسؤوليات والادوار الجديدة . (khan. M,&khan A2017)
- ١٠- تعدل الجانب المعرفي لدى المعلم وترتكز على تدريب المعلمين على التقنيات الحديثة
- ١١- ايضا تساعد المعلم على حل المشكلات التربوية التي تواجهه بصوره علميه . (sobkin. V.&Adamchuk D. 2015)
- ١٢- تنمي اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو مهنتهم وتقديرهم للعمل التربوي وتزويدهم بالمستجدات في المجال التقني والعلمي والنظريات التربوية
- ١٣- تنمي مهارات توظيف تقنيات التعليم المعاصرة واستخدامها في إيصال المعلومة للمتعلم بشكل فاعل . (Giles, A. 2018.104\_127)

ومن ثم تعد التنمية المهنية المستدامة من الاعمدة المهمة الهامة لتحسين جودة التعليم، لدورها الفاعل في تطوير ادائها الامر الذي تنعكس اثاره على التنمية والمتكاملة والشاملة للطلبة بكافة الجوانب العقلية المعرفية والمهارية الحركية والوجدانية الانفعالية والاجتماعية بالإضافة الى انها تزيد من قدرته على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة

(السيد الشريف، ٢٠١٩: ١٧٣)

ثانيا: دراسات سابقة:

- ١- ( متطلبات التنمية المهنية اللازمة للمعلمين وقت الازمات في ضوء الاتجاهات المعاصرة " جانحة كورونا" ) خواجي والعمرى: ٢٠٢١

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، وهدفت الى تحديد متطلبات الدراسة المذكورة، اعتمدت الباحثة الاستبانة كأداة لتحقيق اهداف البحث، اشتملت العينة على (٦١٧) معلما ومعلمة ، اعتمد الوسائل الاحصائية الآتية ( معادلة ارتباط بيرسون، معامل ثبات الفاكرونباخ، معادلة سبيرمان براون، معادلة جتمان، والتكرارات والمتوسطات الحسابية)

## ٢ - (لتنمية المهنية وعلاقتها بالتكيف الوظيفي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر مديري المدارس) الغموش: ٢٠٢٠

اجريت هذه الدراسة في الاردن، وهدفت الى استقصاء العلاقة بين التنمية المهنية لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في العاصمة عمان والتكيف الوظيفي من وجهة نظر مديري المدارس، تكونت عينة الدراسة من ( ١٩٦ ) مديرا، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات لتحقيق اهداف البحث، اما الوسائل الاحصائية المستخدمة فهي، ( حزمة الوسائل الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في عملية تحليل البيانات، ، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاتساق الداخلي، اختبار بيرسون|)

## ٣ - (متطلبات التنمية المهنية المستدامة لاعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بيشة من وجهة نظرهم) الوحش: ٢٠١٥

اجريت هذه الدراسة في الجزائر ، وهدفت الى التعرف على متطلبات هذه الدراسة في ضوء استبانة اعدتها لتحقيق اهداف البحث، تمثلت عينة الدراسة باعضاء هيئة التدريس في جامعة بيشة بواقع (٢٥٨) تدريسي وتدرسي ، اعتمدت الوسائل الاحصائية: ( معامل ارتباط بيرسون، معامل الفاكرونباخ، التكرارات ، النسب المئوية، مربع كاي، تحليل التباين، المدى والوزن المنوي)

## جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

- ١- في تأسيس وبناء مشكلة الدراسة.
- ٢- في بناء الاطار والجوانب النظرية المتعلقة بالدراسة
- ٣- في اختيار الاداة المناسبة للدراسة
- ٤- في اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة.
- ٤- في تفسير نتائج الدراسة ٦- في كتابة المقترحات والتوصيات.

### الفصل الثالث

#### اجراءات البحث:

#### اولا: مجتمع البحث الاصيلي:

تكون المجتمع الاصيلي في البحث الحالي من تدريسيي اقسام علوم القران الكريم والتربية الاسلامية في (كليات التربية في جامعة بغداد، والجامعة العراقية) الحكومية للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤

ثانيا: عينة البحث: تكونت عينة البحث الحالي من تدريسيي اقسام علوم القران والتربية الاسلامية التابعة لجامعة بغداد كليتي( التربية للبنات، وكلية التربية ابن رشد) والجامعة العراقية في كليتي( التربية للبنات، وكلية العلوم الاسلامية)، بعدد ( ١٩٤ ) ليكونوا ممثلين عن مجتمع البحث.

#### ثالثا: اداة البحث: استبانة متطلبات التنمية المهنية المستدامة

لغرض اعداد استبانة تضم عدد من متطلبات التنمية المهنية المستدامة ، اتبعت الباحثة الخطوات الاتية:

١- بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة، ومنها دراسة (الوحش، ٢٠١٥ ) اعدت الباحثة استبيان مكون من (٢٧) فقرة تعبر عن استراتيجيات التدريس وتصميم المناهج العلمية في ضوء متطلبات التنمية المهنية المستدامة من وجهة نظر تدريسيي اقسام علوم القران والتربية الاسلامية .

٢- تم عرض الاداة على مجموعة متخصصين في (طرائق التدريس العامة ، وطرائق تدريس القران الكريم، وطرائق تدريس اللغة العربية)

٣-تم الموافقة على جميع الفقرات مع تعديل ( ١٩ ) فقرة .

٥- بعد الاستناد والاخذ بأراء المحكمين اصبحت الاستبانة مكونة من (٢٧) فقرة بصيغتها النهائية.

#### التحليل الاحصائي للمقياس:

قامت الباحثة بتحليل الفقرات احصائيا، وهي خطوة مهمه من خطوات بناء المقاييس، لأنها تستهدف الكشف عن معاملات صدق الفقرات وتجانسها، وحساب القوة التمييزية لها، لاجل ابقاء الفقرات الجيدة، اذ ان دقة المقياس في قياس ما وضعت لقياسه يعتمد على دقة فقراته، والتأكد من كفاءتها في امكانية قياس الفروق الفردية، ذلك ان الهدف من التحليل الاحصائي هو ابقاء الفقرات الصالحة في المقياس وتعديل او استبعاد الفقرات غير الصالحة.

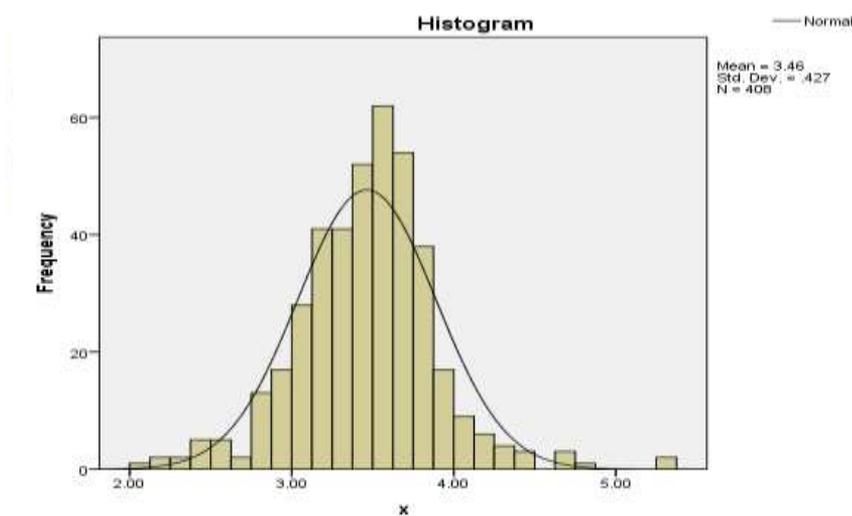
وللتأكد بان توزيع الدرجات يقترب من التوزيع الاعتنالي الطبيعي، تم استخراج الخصائص الاحصائية السايكومترية للدرجات الكلية لمقياس التنمية المهنية المستدامة، وأن اختبار التوزيع الطبيعي يحدد توزيع البيانات،

ويتم إجرائه باستخدام العديد من الاختبارات الإحصائية وأهمها اختبار كولمكروف سميرونوف واختبار شابيرو ولدى اعتماد هذا الاختبار حصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي.

### جدول (١) اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

المتغيرات	قيمة اختبار	مستوى الدلالة	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
	Kolmogorov smirnov	Sig.	Shapiro – wilk	Sig.
التنمية المهنية المستدامة	٦٦٠.٠	٧٢٠.١	٨٨٣٠.٠	١٨٠.١

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق ان قيمة مستوى الدلالة هي اكبر من ٠.٠٥ لمتغير التنمية المهنية المستدامة وعليه فان البيانات تتوزع طبيعياً والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل(١) التوزيع الطبيعي للتنمية المهنية المستدامة

وقد اتبعت الباحثة اسلوبين لإجراء هذا التحليل، هما: التحليل العاملي الاستكشافي و علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

## أولاً- التحليل الاستكشافي

تم إجراء هذا التحليل (الاستكشافي) **Exploratory Factor Analysis** ذلك للتقليل من عدد الفقرات، وإعتمدت الباحثة على كل من اختبار **(KMO) (Kaiser Meyer Olkin)** ولكي تكون عينة الدراسة مناسبة لإجراء التحليل، يجب أن تكون قيمته اعلى من أو يساوي (٠.٥٠)، واختبار **(Bartlett's Test of Sphericity)**، ولكي تكون العلاقة بين المتغيرات الموجودة (مقبولة) إحصائياً تكون القيمة الحرجة أدنى من (٠.٠٥)

### ١- المجال الأول: استراتيجيات التدريس

جدول (٢) اختبار كفاءة فقرات المخططات المعرفية اللاتكيفية

مستوى الدلالة	اختبار بارتلت	قيمة اختبار كايسر-ماير KMO
٠.٠٠٠	١٠٦.٢٢١	٠.٨٨٨

جدول رقم (٣) : نتائج التحليل العملي الاستكشافي

الفقرات	قيمة التشبع (تناسب الفقرات)	هل حققت الفقرة حققت صدق التميز (التقارب)
١	0.587	نعم
٢	0.525	نعم
٣	0.593	نعم
٤	0.554	نعم
٥	0.522	نعم
٦	0.551	نعم
٧	٠.٦٢١	نعم
٨	0.501	نعم
٩	0.553	نعم
١٠	0.606	نعم
١١	0.522	نعم
١٢	0.513	نعم

نعم	0.538	١٣
نعم	0.563	١٤
نعم	0.569	١٥
نعم	0.611	١٦
نعم	0.555	١٧

يتضح من الجدول اعلاه أن قيمة (KMO) لجميع فقرات المجال الاول (إستراتيجيات التدريس) أعلى من قيمة (٠.٥٠)، في الوقت نفسه يتضح ان مستوى الدلالة لاختبار بارتللت للمقياس كانت أقل من القيمة المعنوية المحددة (٠.٠٥)، أي انها حققت تناسب عينة هذه الدراسة لجميع الفقرات بقيم أعلى من الحد المحدد و المعياري والذي يبلغ (٠.٥٠) وبذلك حقق التحليل الاستكشافي لكافة فقرات المجال الأول.

## ٢- المجال الثاني: المناهج التعليمية

### جدول (٤) اختبار كفاءة فقرات المخططات المعرفية اللاتكيفية

مستوى الدلالة	اختبار بارتللت	قيمة اختبار كايسر-ماير KMO
٠.٠٠٠	٥٦٧.٤٤٤	٠.٧٨٨

### جدول رقم (٥) : نتائج التحليل العملي الاستكشافي

الفقرات	قيمة التشعب (تناسب الفقرات)	هل حققت الفقرة حققت صدق التميز (التقارب)
١	0.603	نعم
٢	0.666	نعم
٣	0.622	نعم
٤	0.634	نعم
٥	0.608	نعم
٦	0.526	نعم
٧	0.675	نعم
٨	0.569	نعم
٩	0.583	نعم

يتضح من الجدول اعلاه أن قيمة (KMO) لجميع فقرات المجال الثاني (المناهج التعليمية) أعلى من قيمة (٠.٥٠)، في الوقت نفسه تبين ان مستوى الدلالة لاختبار بارنلت للمقياس كانت أدنى من القيمة المحددة المعنوية (٠.٠٥)، أي انها حققت تناسب عينة هذه الدراسة لجميع الفقرات ،بقيم أعلى من الحد المحدد و المعياري البالغ (٠.٥٠) وبذلك يحقق التحليل الاستكشافي لكافة فقرات المجال الثاني.

### ثانياً: علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

تعتمد هذه الطريقة بإيجاد معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس لتقويم صدق كل فقرة من فقرات المقياس وباستخدام معامل ارتباط سبيرمان ، وفيما يلي نتائج هذا المعامل.

### ١- المجال الأول : استراتيجيات التدريس

جدول (٦) : نتائج ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الاول

النتيجة	معامل الارتباط	الفقرة
دلالة معنوية	0.٥12	١
دلالة معنوية	0.٦51	٢
دلالة معنوية	0.٥47	٣
دلالة معنوية	0.٦97	٤
دلالة معنوية	0.٧07	٥
دلالة معنوية	0.٦74	٦
دلالة معنوية	0.٥03	٧
دلالة معنوية	0.٦93	٨
دلالة معنوية	0.٥58	٩
دلالة معنوية	0.٦02	١٠
دلالة معنوية	0.٧59	١١
دلالة معنوية	0.٦91	١٢
دلالة معنوية	0.٦34	١٣
دلالة معنوية	0.٦39	١٤
دلالة معنوية	0.٦38	١٥
دلالة معنوية	0.٦27	١٦
دلالة معنوية	0.٦14	١٧

يتضح من الجدول (٦) ان جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة معنوية والذي يدل على ان جميع الفقرات تقيس بشكل جيد نفس وظائف الاختبار.

## 2- المجال الثاني : المناهج التعليمية

### جدول (٧) : نتائج ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الثاني

النتيجة	معامل الارتباط	الفقرة
دلالة معنوية	0.٥1٩	١
دلالة معنوية	0.62٧	٢
دلالة معنوية	0.58٧	٣
دلالة معنوية	0.60٩	٤
دلالة معنوية	0.51٨	٥
دلالة معنوية	0.٥6٥	٦
دلالة معنوية	0.57٨	٧
دلالة معنوية	0.53٨	٨
دلالة معنوية	0.٥5٦	٩

يتضح من الجدول (٧) ان جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة معنوية والذي يدل على ان جميع الفقرات تقيس بشكل جيد نفس وظائف الاختبار.

**رابعاً: تطبيق الاداة:** طبقت الباحثة استبانة التنمية المهنية المستدامة على افراد عينة البحث المذكورة انفا، وكان التوزيع بشكل عشوائي يدويا والكترونيا، وبعدها قامت الباحثة بتفريغ الاجابات بشكل اكسل، وقد اعطت قيم لمستوى اجابات افراد العينة، في ضوء مقياس ليكرت الخماسي، هي (ضعيفة جدا، ضعيفة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جدا) ، والقيم الرقمية على التوالي (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

### خامساً: ثبات المقياس (Stability Coefficient)

ان الثبات (Stability) يعني الموضوعية والاستقرار في النتائج، ويعني به الإختبار الذي يطبق على أفراد العينة ويطلق عليه الإتساق الداخلي وأنه شرط يسبق لصحة ثبات مقياس الاستبانة.

### ولغرض معرفة ثبات الاستبانة ، قامت الباحثة باستعمال معامل الثبات الفا كرونباخ Cronbach's alpha.

أن معامل الثبات الفا كرونباخ (Cronbach's alpha) يعد أحد مقاييس الثبات الأكثر استعمالاً في البحوث والدراسات ، كونه يستخدم لمعرفة ثبات الإتساق الداخلي لإجابة أفراد العينة حول فقرات الاستبانة ، وتعد قيمة معامل الفا كرونباخ موجبة عندما تتراوح ما بين (٠ - ١) ، وتكون القيمة مقبولة كلما كانت أكبر أو يساوي (٠.٧٠) .والجدول التالي يستعرض نتائج ثبات الاستبانة:

جدول رقم ( ٨ ) نتائج معامل الفا كرونباخ لثبات وصدق الاستبانة

عدد الفقرات	معامل الثبات = $\sqrt{\alpha}$	قيمة الفا كرونباخ A	المتغيرات
١٧	0.9٣٢	٠.٨٦٨	المجال الأول- استراتيجيات التدريس
٩	0.٨٨١	٠.٧٧٧	المجال الثاني - المناهج التعليمية
٢٦	0.9٠٦	0.٨٢١	الإجمالي

من الجدول رقم ( ٨ ) يتبين أن نتائج قيم الفا كرونباخ كافة هي قيم (مقبولة) وذلك لأنها أعلى من (٠.٧٠)، وأن مجموع القيمة الإجمالية للاستبيان هي (٠.٨٢١)، فبذلك يتضح لنا أن الاستبانة صادقة وثابتة في نتائجها.

الفصل الرابع نتائج البحث

في الجدول رقم(٩) يتم عرض الفئات للاوساط الحسابية حسب مقياس ليكرت الخماسي، والتي تفسر اجابات العينة حول متغير هذه الدراسة، وكالاتي:

جدول رقم (٩) قيم المتوسطات الحسابية

المتوسط	١.٨٠-١	٢.٦٠-١.٨١	٣.٤٠-٢.٦١	٤.٢٠-٣.٤١	٥-٤.٢١
القياس	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
الاجابة	١	٢	٣	٤	٥
التقدير	ضعيف جداً	ضعيف	وسط	عالٍ	عالٍ جداً

Source: Likert, R. (1932), Atechique for the Measurement of Attitudes, Archie's of psychology, New York: Columbia University press.

الهدف الاول: تعرف مستوى متطلبات التنمية المهنية المستدامة من وجهة نظر تدريسيي اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية)

من اجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب التكرار والوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي

لجميع فقرات المقياس، وكما هو موضح في الجدول الاتي:

١- المجال الأول- استراتيجيات التدريس:

جدول (١٠) التحليل الاحصائي الوصفي للمجال الأول -استراتيجيات التدريس

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية %	الترتيب
١	صياغة الأهداف التعليمية التي تغطي جميع جوانب الدرس	٣.٥٦	٠.٨٩٢	٧١.٢	١٠
٢	إدارة الحوار والمناقشات اثناء التدريس	٣.٧٣	٠.٨١٩	٧٤.٦	٣
٣	تطبيق معايير الجودة في العملية التدريسية	٣.٥٢	٠.٨٨٧	٧٠.٤	١١
٤	القدرة على اكتشاف الطلبة الموهوبين	٣.٧١	١.٠٢٤	٧٤.٢	٤
٥	تشجيع اسلوب التعلم الذاتي لدى الطلبة	٣.٤٩	٠.٩٥٦	٦٩.٨	١٢
٦	تطبيق خطوات المنهج العلمي في المواقف التعليمية	٣.٧٤	١.١٧٥	٧٤.٨	٢
٧	تنمية مهارات التفكير الابداعي والتمكن من حل المشكلات	٣.٦٢	١.١٦٣	٧٢.٤	٩
٨	تحفيز الطلبة على اثارة الاسئلة والاجابة عنها	٣.٦٦	١.٢٦٢	٧٣.٢	٥
٩	استعمال اسلوب الخرائط المفاهيمية في عملية التدريس	٣.٢٩	١.١٢٧	٦٥.٨	١٤
١٠	تشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الجامعية	٣.٦٤	٠.٩٩٥	٧٢.٨	٧
١١	استعمال اساليب تدريسية حسب ما يتضمنه الموضوع	٣.٦٥	٠.٩٩٩	٧٣.٠	٦
١٢	التعرف على اتجاهات الطلبة من أجل تحقيق اهداف المقرر	٣.٦٢	٠.٩٤٩	٧٢.٤	٨
١٣	تحفيز الطلاب على التعلم المستمر مدى الحياة	٣.٨٦	١.٠١٢	٧٧.٢	١
١٤	استعمال التعلم الإلكتروني في التدريس بفاعلية	٣.٠٣	١.٣١٦	٦٠.٦	١٧
١٥	توظيف الاستراتيجيات الحديثة في التدريس لتحقيق أهداف المقرر	٣.٤٣	٠.٩٥٩	٦٨.٦	١٣
١٦	استعمال التعلم الإلكتروني في تشخيص الصعوبات التدريسية	٣.٢٣	١.٢٥١	٦٤.٦	١٦
١٧	تصميم خطة توضح اهداف وموضوعات المقرر ومواعيد الاختبارات	٣.٢٩	١.٢٢٩	٦٥.٨	١٥
	استراتيجيات التدريس	٣.٥٣	١.٠٦٠	٧٠.٦	n=191

يتضح من جدول (١٠) ان الوسط الحسابي لمجال استراتيجية التدريس بلغ (٣.٥٣) وهو اعلى من معيار الاختبار البالغ (٣) بانحراف معياري (١.٠٦٠) أي ان عينة البحث لديها اتفاق على هذا المجال بنسبة (٧٠.٦%) . في حين بلغ اعلى متوسط (للمجال الاول- الفقرة الثالثة عشر) بقيمة متوسط (٣.٨٦) وانحراف معياري (١.٠١٢) ونسبة اتفاق (٧٧.٢%) والتي تؤكد على (ضرورة تحفيز الطلبة على التعلم الدائم والمستمر طيلة الحياة)، كونه امرا حيويا جدا لتلبية متطلبات واحتياجات القوى العاملة مستقبلا . وان اقل متوسط قبول ظهر للفقرة الرابعة عشر بمتوسط (٣.٠٣) وانحراف معياري (١.٣١٦) ونسبة قبول (٦٠.٦%) وهذه الاستراتيجية تؤكد على (استعمال مهارات التعلم

الإلكتروني في عمليات التدريس بفاعلية) ، قد يرجع سبب تراجع هذه النسبة الى وجود سلبيات عديدة لهذا النوع من المهارة ك( مشاكل الاتصال التكنولوجية والخاصة بالانترنت، والتركيز على التنظير مع اهمال الجانب التطبيقي، فضلا عن محدودية التفاعل والتغذية الراجعة) وجاءت باقي الفقرات تباعا.

## ٢- المجال الثاني- المناهج التعليمية

جدول (١١) التحليل الاحصائي الوصفي للمجال الثاني -المناهج التعليمية

الترتيب	الاهمية النسبية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقره	ت
٧	٦٨.٨	١.٠٧٤	٣.٤٤	بناء المقررات الدراسية وفق المعايير الوطنية والعالمية	١
٩	٦٤.٠	١.١٨١	٣.٢٠	تصميم الحقايب التعليمية بما يوافق المقررات الدراسية	٢
٨	٦٨.٠	١.٢١٨	٣.٤٠	التصميم الإلكتروني للمقررات الدراسية	٣
٣	٧٤.٨	٠.٩٥٨	٣.٧٤	ربط المحتوى الدراسي بالأهداف التعليمية	٤
١	٧٥.٨	٠.٩٧٩	٣.٧٩	العمل بروح الفريق الواحد في بناء المقررات الدراسية	٥
٦	٧٠.٤	١.٢٧٧	٣.٥٢	المشاركة مع الجهات العلمية المتخصصة في تصميم المقررات الدراسية	٦
٥	٧١.٤	١.٠٧٣	٣.٥٧	تطوير المقررات الدراسية على أساس القيمة العلمية المضافة للطلبة	٧
٤	٧٢.٠	١.٠٨٠	٣.٦٠	ربط المفردات والمقررات الدراسية وتحديثها وفقا لسوق العمل ومتطلباته	٨
٢	٧٥.٢	١.٤١٨	٣.٧٦	توظيف المهارات الحياتية في المقررات الدراسية	٩
n=191	٧١.٢	١.١٤٠	٣.٥٦	المناهج التعليمية	

يتضح من جدول (١١) ان الوسط الحسابي لمجال المناهج التعليمية بلغ (٣.٥٦) وهو اعلى من معيار الاختبار البالغ (٣) بانحراف معياري (١.١٤٠) أي ان عينة البحث لديها اتفاق على هذا المجال بنسبة (٧١.٢%) . في حين بلغ اعلى متوسط لمجال المناهج التعليمية الفقرة الخامسة بمتوسط (٣.٧٩) وانحراف معياري (٠.٩٧٩) ونسبة اتفاق (٧٥.٨%) والذي يشير ان من الضروري التوجه نحو العمل والمبادرة بروح الفريق الواحد في بناء المقررات الدراسية. وان اقل متوسط قبول ظهر للفقرة الثانية بمتوسط (٣.٢٠) وانحراف معياري (١.١٨١) ونسبة قبول (٦٤.٠%) والتي تؤكد على (تصميم الحقايب الدراسية بما يوافق المقررات التعليمية) وجاءت باقي الفقرات تباعا.

ويوضح الجدول رقم (١١) ترتيب مجالات (التنمية المهنية المستدامة) وفق المتوسط والانحراف المعياري والاهمية النسبية، إذ بلغ المتوسط الاجمالي (54٣.٠) وهو أكبر من الوسط المعياري البالغ قيمته (٣)، وهذا ما يشير إلى أن إجابات أفراد العينة للمتغير الحالي اكدت أغلبها بأن مجالات متغير (التنمية المهنية المستدامة) ومفهومة وواضحة بالنسبة لأفراد العينة، وتعمل باستمرار على رفع جودة ومستوى أدائها بأفضل شكل من خلال مجالاتها الاثنتين، اما الإنحراف المعياري فقد سجل (١.١٠٠) مما يدل على وجود درجة تشتت بمستوى متوسط بين إجابات أفراد العينة لمجالات متغير الدراسة، وكلما كانت درجة الإنحراف المعياري لإجابات العينة متقاربة يكون التشتت اقل والانحراف اصغر، اما مستوى معامل الاختلاف قد سجل (٣١%)، ويؤكد هذا وجود اختلافات قليلة بين إجابات أفراد العينة للتنمية المهنية المستدامة، وتم ترتيب المستويات لأهمية كل مجال للمطلوبات التمية المهنية المستدامة، إذ جاء بالمستوى الأول (استراتيجيات التدريس) بأقل معامل اختلاف يليه (المناهج التعليمية) بمعامل اختلاف اكبر من المجال الاول.

الجدول رقم (١٢) المتوسط والإنحراف المعياري ومعامل الاختلاف والاهمية النسبية لمتغير التنمية المهنية المستدامة

ت	مجالات التنمية المستدامة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	الاهمية النسبية %	الترتيب
١	استراتيجيات التدريس	٣.٥٣	١.٠٦٠	٣٠.٠	٧٠.٦	1
٢	المناهج التعليمية	٣.٥٦	١.١٤٠	٣٢.٠	٧١.٢	2
X	التنمية المهنية المستدامة	٣.٥٥	١.١٠٠	٣١.٠	٧١.٠	n=191

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (خواجي والعمرى، ٢٠٢١) في هذا الهدف، والتي توصلت الى ان جميع العبارات الممثلة (لمتطلبات التنمية المهنية للمعلمين) كانت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبانة (٩٩,٤) وهي درجة مرتفعة.

كذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة في هذا الهدف مع دراسة (الوحش، ٢٠١٥) في مجال (تصميم المناهج) اذ بلغت نسبة اجابات العينة (٨٠%) وهي نسبة مرتفعة،

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الوحش، ٢٠١٥) في مجال ( استراتيجيات التدريس ) ، اذ بلغت الاهمية النسبية لهذا المجال (٦٧%) وهي نسبة منخفضة.

واتقنت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الصريرية، ٢٠٢٠) في هذا الهدف، والتي توصلت الى ان واقع تنمية طرائق التدريس والمناهج لدى معلمي افراد العينة المدارس كانت (مرتفعة) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية بمقدار (٤.٠٣)، وبانحراف معياري قدره (٠,٤١)

الهدف الثاني : التعرف على الفروق في متطلبات التنمية المهنية المستدامة وفق متغير الجنس (ذكور-إناث)

فيما يلي وصف لعينة البحث حسب النوع الاجتماعي والموضحة في الجدول (٩) التالي.

جدول (١٣) وصف عينة البحث

النوع الاجتماعي	العدد	النسبة %
ذكور	٨٥	٤٤.٥
اناث	١٠٦	٥٥.٥
المجموع	١٩١	١٠٠

جدول(١٤) الفروق في الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمجال الأول - استراتيجيات التدريس

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
١٩١	٣.٥٣	١.٠٦٠	3	**٤.٢٢٢	٢.٣٢٦	0.0٠3	فروق معنوية

\*\*تعني ان القيمة معنوية عالية بثقة (٩٩%)

جدول (١٥)

الفروق في المجال الأول استراتيجيات التدريس تبعا لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
ذكور	٨٥	3.٥٤	٠.٦٨٦	٠.١٤٤	1.645	0.٠.٤٩٤	غير معنوية
اناث	١٠٦	3.٥٣	0.٧١٠				

يتضح من نتائج الجدول (١١) ان القيمة المحسوبة لاختبار t اقل من القيمة الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ وبذلك يتم قبول فرضية الاختبار ( لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات التدريس تبعا للنوع الاجتماعي).

### جدول (١٦) الفروق في المناهج التعليمية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
ذكر	٨٥	3.٥٥	0.٦٥٨	0.6٦٧	1.645	0.٣٠٣	غير معنوية
انثى	١٠٦	3.4٨	0.٧٠٥				

يتضح من نتائج الجدول (١٢) ان القيمة المحسوبة لاختبار t اقل من القيمة الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ وبذلك يتم قبول فرضية الاختبار ( لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناهج التعليمية تبعا للنوع الاجتماعي).

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (خواجي والعمرى، ٢٠٢١) في هذا الهدف من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس بين كل من المعلمين والمعلمات.

كذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الوحش، ٢٠١٥) من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس.

### التوصيات والمقترحات

من خلال نتائج البحث الحالي، توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات والمقترحات الاتية:

#### اولا: التوصيات -

- ١- ضرورة تضمين متطلبات التنمية المهنية المستدامة في برامج اعداد الطالب المعلم في كليات التربية بما يتضمن المستحدثات التربوية من ( نظريات تربوية واستراتيجيات تدريس فعالة، ومحتوى ووسائل علمية ، واساليب التقويم وادواته الحديثة) مما يساعده على الابداع وحل المشكلات.
- ٢- بناء برامج تنمية المعلمين حول ( التعليم المتطور والمستمر مدى الحياة) وتقديمها بشكل متكامل يتضمن الجانب التقليدي والالكتروني، لتأهيلهم على استخدام الجانبين في عملية التعليم.
- ٣- تشجيع اعضاء هيئة التدريس على استعمال الاساليب الحديثة لتطوير ادائهم الاكاديمي وفق التغييرات المعاصرة.

٤- ضرورة تأكيد العمل التعاوني بين القائمين عن تصميم المناهج ووضعها ، ذلك للاستفادة من جميع الخبرات العلمية والتربوية ووضع اهداف مشتركة لتلبية احتياجاتهم.

### المقترحات

- ١- اجراء دراسة تهدف الى تحليل واقع التنمية المهنية للتدريسيين في ضوء واقع التعليم الالكتروني
- ٢- اجراء دراسة تهدف الى تحديد متطلبات التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الاعدادية
- ٣- اجراء دراسة تتضمن تصميم الحقايب التعليمية بما يوافق المقررات الدراسية في ضوء برامج التنمية المستدامة.

### RESOURCES

#### Quran

- 1- (Al-Saaida, Mohamed Jalal, 2015, **Teaching skills that should be available to faculty members at Al-Balqa University from the point of view of their students**, Master's thesis specializing in curricula and teaching methods at the Faculty of Educational Sciences at the Middle East University, Jordan).
- 2- Al-Etrebi, Howayda Mohamed Mahmoud Mohamed, and Al-Etrebi, Mohamed Mahmoud Mohamed, 2019, **Educational requirements for the development of professional development programs for teachers in Egypt in the light of the experiences of some foreign countries**, Journal of the Faculty of Education, Volume 74, Issue 2, Tanta University, Egypt. Page 1046
- 3- Ismail, Talaat Hosseini (2009) The Role of Professional Development Programs in Developing the Capabilities of Authority Members in the Light of the Requirements of Contemporary Civilizational Variables, An Evaluation Study, **Fourth Scientific Conference of the Department of Fundamentals of Education (Education Systems in Arabic Countries - Transcendence and Hope)** Faculty of Education, Zagazig University.
- 4- Al-Ansari, Samer Mohamed, (2019), **Teacher preparation and professional development in the light of some international experiences**, Arabic Journal for Scientific Publishing, Issue 14, pp. 2663-5789.
- 5- El-Baz, Marwa Mohamed, (2013), **Developing the science curriculum for the third grade of middle school, in the light of the skills of the twenty-first century**, Journal of Practical Education, Issue 16, Volume 6, pp. 191-230, Egypt.

- 6- Al-Tobi, Abdul Allah Saif, and Al-Fawair, Ahmed Mohamed, 2016, **The role of higher education institutions in the Sultanate of Oman in providing their graduates with the skills and knowledge of the twenty-first century**, Journal of the International Institute for Study and Research - Jisr, Issue 2, Volume 2, pp. 18-34.
- 7- Khamis, Sama Abbas, 2018, **Twenty-first Century Skills: A Framework for Education for the Future**, Egypt, Childhood and Development Magazine, No. 9, Vol. (31), pp. 149-163.
- 8- Khawaji, Mohamed Taher Mohamed, and Omari, Saada Mohamed Othman, 2021, Requirements for professional development necessary for teachers in times of crisis in light of contemporary trends "Corona pandemic", **um Al-Qura University Journal for Educational and Psychological Sciences**, Volume (13), Issue (4) Saudi Arabia, pp. 21-51)
- 9- El-Sayed Sherif, Abdel Qader, (2019), **The Necessities of Sustainable Professional Development for the Kindergarten Teacher in a Changing World**, The Second International Conference, Building a Fourth Generation Child in the Light of Education Vision 2030, Assiut University, Faculty of Kindergarten, Second International Conference, pp. 166-189. Egypt.
- 10- Al-Sayed, Mohamed Ibrahim, 2017, **Professional Development of Teachers of Al-Azhar Institutes in the Light of Modern Global Trends**, Journal of Educational Sciences, Issue 25, Volume 2, pp. 293-362.
- 11- Abdel Allah, Shaimaa Ali, 2020, Sustainable professional development for secondary school teachers to teach education for life skills in Egypt in the light of the Rwandan experience, **Journal of the Faculty of Education**, Ain Shams University, (Issue 44 - Part 3 - pp. 345-380 Egypt).
- 12- Othman, Iman Mahmoud Mohamed, (2020), The possibility of benefiting from the experience of the United States of America in developing professional growth programs for industrial education teachers in Egypt, **Journal of the Faculty of Education in Ismailia**, Suez Canal University, Faculty of Education, Ismailia, Issue 46, Volume 18.
- 13- Al-Arnoussi, Diao Owaid Harbi, and Al-Hasnawi, Doaa Abbas, 2019, The impact of the strategies of structural evaluation and alternative evaluation on the achievement of middle school students in grammar Arabic, **Journal of the Babylon Center for Human Studies**, Volume 9 \ Issue 2 p. 65-p. 100. Babylon.

- 14- Al-Awadi, Raafat Mohamed, 2013, **The degree of availability of professional development requirements for the student teacher at the College of Education in the light of contemporary trends**, Journal of the World of Education, Issue 42, pp. 259-302, Egypt.
- 15- Al-Ghamoush, Wafaa Ibrahim, 2020, **Professional development and its relationship to the functional adaptation of public secondary school teachers in the Capital Governorate Oman from the point of view of school principals**, (Master Thesis) Middle East University, Jordan.
- 16- Al-Kubaisi , Amer Khudair, 2019, **Studies on the entrances to sustainable development**, 1st floor, Naif University Publishing House, Riyadh.
- 17- El-Meligy, Reda Ibrahim (2010): Sustainable professional development of faculty members in Egyptian universities in light of their training needs, **Fifth International Conference (The Future of Arab Education Reform for the Knowledge Society: Experiences, Standards and Visions) Arab Center for Education and Development**, Cairo.
- 18- **Fifth Scientific Conference on Environment and Sustainable Development in Arid and Semi-Arid Regions**, 2018, Ajdabiya University, Libya.
- 19- **The First International Scientific Conference for Pure and Human Studies**, 2019, under the slogan "Our Spectra are Our Way to Advancement and Progress", Al-Hamdaniya University, Iraq.
- 20- Al-Huwaish, Yusuf Mohamed, 2018, **Professional development for Saudi Arabia teachers in the light of twenty-first century skills**, Journal of the Faculty of Education - Ain Shams University, Issue 42, Volume 1, pp. 247-282, Egypt.
- 21- Al-Wahsh, Hala Mokhtar, 2015, Requirements for sustainable professional development for faculty members and their assistants at the University of Bisha from their point of view, **Journal of Scientific Research in Education**, Issue Sixteen, pp. 537-572, Faculty of Education, University of Bisha).

### **Foreign Sources:**

- stevens,R,2012,Identifying21st Century Capabilities. International Journal of Learning and Change,6(3),123-137.

١٠١٧-٩٩١ : (١١) ٥٧ - <https://doi.org/10.1080/10609393.2015.1187012>.

Development: Improving Professional Qualifications and Membership in  
fromp2.

- Giles, A. (2018). Navigating the Contradictions: An ESL Teacher's

- <https://www.dw.com>

Journal, 35(2. (

- khan,M., & Khan, A. (2017). "Professional Development of  
Professional Self-Development in Collaborative Activity. TESL Canada

Professional Teacher Communities". Russian Education & Society,

- Sobkin, V. & Adamchuk, D. (2015). "On Teacher Professional

Teachers and itsFutureNeeds".Dialogue (1819-6462), 12(2),. Retrieve

- HENY.P.(2011).A STUDY TO EXPLORE THE STRATEGY OF FIELD – BASED TEACHER PREPARATION, EDUCATION LEADERSHIP AND POLICY ANALYSIS, EAST TENNESSEE STATE UNIVERSITY.